

لِيَعْلَمُوا أَنَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ
عُورٌ يَلْبَسُهُمْ فَمَالُوا إِذْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَلِيغًا رَبِّهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
يَهُومَ فَإِذَا زَيَّجُوا عَمَلَهُمْ بَلَدًا وَعَمَلُهُمْ عَلَيْهِمْ مَكِيدًا
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْنَاهُمْ كَذِبُهُمْ وَبِقَوْلٍ فِيهِمْ شَكٌّ لِي
سَهْمٍ كَلْبُهُمْ زَيْجُوا بِالْعَيْبِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَإِنَّا مِنْهُمْ
كَلْبُهُمْ قُلْ يَوْمَ يَعْلَمُونَ بَعْدَ نُهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
فَلَا تَمَارِقُ بِهِمْ مِنَ الْمَرْءِ كُذُومًا وَلَا يَتَسَوَّى فِيهِمْ فِيهِمْ
أَحَدًا وَلَا يَقُولُ لِمَ آتَانَا بِالْحَقِّ إِذْ كُنَّا آتِيَةً
اللَّهُ وَإِنَّا كَرِهْنَا لَأَن يُنصَّبَ وَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لَا فَرْقَ بَيْنَ غُورٍ وَبَشَرٍ لِيَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَافُونَ
سَيْبَهُ وَآخِذُوا بِحَبْلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
فَاللَّهُ آخِذٌ بِعَمَلِكُمْ
الْمَسْمُورَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْصَرَبُ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَمْسُرْ فِي رَيْبٍ مِنْ
وَلَا يَشْرِكُ بِهِ حُكْمَهُ أَحَدًا وَأَخْلَا مَا وَجَّعَ الْبَصِيرَ
مَرَكْتَابًا وَلَا يُدْرِكُهَا الْبَصِيرَةُ وَلَا يُرَى مِنْ دُونِهَا
وَاضْمُرْ نَفْسًا مَعَ النَّبِيِّ عُورٌ رَيْبُهُمْ بِالْعَدْوِ وَالْعَشْوِ
يُرِيدُونَ وَرُوحَهُمْ وَلَا تَعْبُدُ عَيْنُهُمْ قَرِيبًا إِنَّ رَيْبَ الْخَبِيرِ
الَّذِي نَبَأَ وَلَا تَخَفُ مِنْ آيَاتِنَا فَلْيَبْرُحْ نَا وَابْتِغِ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُكًا وَقُلْ لِحُجُومِكُمْ قَمْرٌ شَأْنًا قَلْبِي مَرْمُومٌ
شَأْنًا قَلْبِي كَمِيرًا إِذَا عُنْتُ نَالِكُ الْمِيرِ نَالِ الْأَحَاكِمِ بِهِمْ سَرَادِقُهَا
فَلَا يَنْسَخُهَا نَبَأُ نَوًا بِمَا كَالْمَهْلِ يَشْوَدُّ الرُّجُومُ يَمِيرُ

عَمَلُهُمْ

عَمَلُهُمْ

الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مَرْتَبَتُهُمْ إِذْ كَانُوا يَمْنُونَّ وَعَمِلُوا الظَّالِمِينَ
إِنَّا لَا نَضِيعُ الْجُزْمَ فَمِنْ حَسْرَتِهِمْ إِذْ كَانُوا يَمْنُونَّ
يَجْرُدُ مِنْ تَمْتُمِ الْأَنْهَارِ يَلْقَوْنَ فِيهَا مَوْسِجًا مِنْ حَسْرَتِهِمْ
وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضْرَاءً مِنْ سُحُبٍ وَاشْتَبَهُوا فِيهَا
عَلَى الْأَنْبَاءِ نَعْمَ الثَّوَابِ وَحَسْبَتْ مَرْتَبَتُهُمْ وَأَحْرَبَ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِحَدِيثِهِمَا جَنِينَ مِنْ غَنِينٍ وَحَقِيقَتُهُمَا
فَتَلَوُا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبَابًا كَلْنَا الْجِنِّ مِن آيَاتِنَا أَكَلْتُمَا
وَلَمْ تَكُنْ لِمَا تَكُنَّ شَيْئًا وَتَجْرَدَا خَلَايَاهُمَا نَهْرًا وَكَارِهَ
تَمْرٍ فَهَلْ لَكُم مِّنْ شَيْءٍ أَمْ كُنْتُمْ فِيهَا مَالًا وَأَعْرَضَ
نَهْرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَخْرَجْتُمَ
هَذِهِ أَبَدًا وَمَا كُنْتُمْ بِبَشَرٍ مِنْ دُونِ الْمَلَائِكَةِ لَا تَخْفَى
لَا تَجِدُ فِيهَا مَنًّا مِنْهَا مَنًّا فَالَّذِي كَفَرَ وَهُوَ يَلْوُوهُ
أَكْفَرْتُمْ بِالْحَدِيثِ خَلَقْنَا مِنْ تَرَابٍ نَّسْرًا مِنْكُمْ فَهَلْ تَسْأَلُونَ
رَجُلًا لِّكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَسْأَلُونَ أَحَدًا
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
إِن تَرَوْا كِسْفًا مِنْ سَحَابٍ مِّنْ ثَوَابِ رَبِّكُمْ فَاسْتَجِبُوا لَهُمْ
خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا حَشْبًا نَّارًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَصْحُحُ
صَعِيدًا زَلْفًا أَوْ يَصْجِحُ مَا وَهَى غَوْرًا فَلَنْ تَسْكِبَ لَهُ جَنَّتًا
وَاحِدًا بِنَمْرَةٍ فَاصْبِحْ يَوْمَ كَيْفِهِ عَلَى مَا نَبَأُ
فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ الْيَتِيمَ لِمَ آخْرَجْتُمَ

